

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة

د. سارة محمد شاهين

مدرس علم النفس التعليمي

كلية البنات – جامعة عين شمس

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين رأس المال النفسي والتوافق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، والكشف عن الفروق بين الطالبات ذوي التخصصات العلمية والأدبية في درجة رأس المال النفسي والتوافق الأكاديمي، كما فحصت إمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس رأس المال النفسي بأبعاده والدرجة الكلية، وتكونت العينة من (١٥١) طالبة من الشعب الأدبية والعلمية التربوية بكلية البنات جامعة عين شمس، وقد استخدمت الدراسة الأدوات الآتية مقياس رأس المال النفسي (إعداد الباحثة)، ومقياس التوافق الأكاديمي (إعداد الباحثة)، وقد تم حساب الخصائص السيكومترية للمقاييس المستخدمة، وللتحقق من صحة الفروض تم استخدام البيانات ومعالجتها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية spssv19، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين رأس المال النفسي والتوافق الأكاديمي، كما توصلت إلى وجود فروق إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً لمتغير التخصص (علمي – أدبي) لصالح التخصصات العلمية، كما لا توجد فروق إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي – أدبي) على مقياس التوافق الأكاديمي، كما أمكن من خلال النتائج التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال أبعاد رأس المال النفسي لدى أفراد عينة الدراسة.

الكلمات المفتاحية: رأس المال النفسي، التوافق الأكاديمي، طالبات الجامعة.

الإسهام النسبي لرأس المال النفسى فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة

د. سارة محمد شاهين

مدرس علم النفس التعليمي

كلية البنات – جامعة عين شمس

مقدمة:

يعيش الشباب الجامعي تطوراً هائلاً وسريعاً في جميع جوانب الحياة وتزداد وتتعدد المطالب الإنسانية وتتضمن عناصر مختلفة وعديدة من الأشياء المادية والنظم والقيم والمعايير الاجتماعية والثقافية المتعددة والمشاعر المختلفة والمخاوف المتباينة حيال المستقبل، وبرغم ما تواجهه الطالبة من صعوبات ومشكلات وتغيرات أثناء محاولتها التكيف والتوافق بشكل عام مع هذه التغيرات وإثبات ذاتها وإشباع حاجاتها ودوافعها ورغباتها فإن تحقيق الرضا الذاتي والسعادة والتمتع بصحة نفسية وجسدية سليمة هما الغاية المنشودة التي تسعى للوصول إليها، وتعد الحالة النفسية السليمة مؤشراً على التوافق بشكل عام والتوافق الأكاديمي بشكل خاص، كما تؤدي دوراً أساسياً في مساعدة الطالبة على التمتع بحياة أقل اضطراباً وأكثر اتزاناً، بالإضافة إلى إشباع حاجاتها ورغباتها ودوافعها والتفاعل مع عناصرها المختلفة والانغماس في مجالات الحياة كلها وتحقيق الأهداف ضمن معايير المجتمع بشكل سوي وملائم.

ويعد التوافق الأكاديمي أحد الركائز التي يُعتمد عليها في تحقيق توافق الفرد بشكل عام وترتبط بدرجة إنجازه الدراسي، وينعكس ذلك على مدى توافقه المهني فيما بعد ومدى تقبله لنفسه ولقدراته على الوفاء بمتطلبات المهنة بعد التخرج من جانب آخر، وهذا يسهم في تحقيق أقصى استفادة ممكنة من العنصر البشري في تحقيق أقصى استفادة ممكنة مما ينعكس على رضا الفرد عن نفسه بشكل عام، وتحقيق السعادة والتوازن.

كما أن التوافق الأكاديمي يعبر عن مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية، فالمتمتع بصحة نفسية يقبل على الحياة بحب ورضا لا يعتزل الحياة ولا يستسلم للفشل، أما الفرد المعتل نفسياً يرفض ذاته والحياة من حوله ويرى أنها لا تستحق.

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

ويعتبر الإحساس بالتوافق العام والتوافق الأكاديمي بشكل خاص أحد المؤشرات التي تظهر مدى تمتع الفرد بالصحة النفسية والسعادة في الحياة، كما أن الإحساس بعدم التوافق في مجال الدراسة له تأثير سلبي على شخصية الفرد وتوافقه مع الوسط الذي يعيش فيه (كمال الدسوقي، ١٩٩٨: ٣-٥).

وقد بدأت الدراسات الحديثة في مجال علم النفس خلال السنوات القليلة الماضية تركز على كل ما هو إيجابي للفرد وعلى بعض المتغيرات المهمة التي تساعد الفرد على الحفاظ على صحته النفسية ومن ثم الجسمية مما يضمن له تحقيق الرضا العام والسعادة، وقد تناولت الدراسات متغيراً مهماً من متغيرات علم النفس الإيجابي هو رأس المال النفسي Psychological Capital كأحد المتغيرات الإيجابية والتي تجعل الفرد قادراً على مواجهة الضغوط بفاعلية وتحقيق التوافق والرضا بشكل عام.

وتعد الحياة بشكل عام والحياة الجامعية أحد مصادر الضغوط التي تتعرض لها الطالبة، بالإضافة إلى المواقف الضاغطة التي يتعرض لها أثناء هذه المرحلة سواء في الأسرة أو حتى الضغوط الذاتية مما يؤثر على توافقه الأكاديمي وصحته النفسية، ورضاهن عن حياتهن (علاء الشعراوي، ١٩٩٩: ١٥١).

ويركز علم النفس الإيجابي على نقاط القوة في البشر بدلاً من التركيز على نقاط الضعف، ولأهمية دراسة المتغيرات الإيجابية تركز الدراسة الحالية على متغير من متغيرات علم النفس الإيجابي هو رأس المال النفسي، وهو تلك الجوانب الإيجابية التي تسهم في تحقيق التوازن لدى النفس مما يحقق توافقه بشكل عام والتوافق الأكاديمي بشكل خاص. ومن هنا سعت الدراسة الحالية للكشف عن طبيعة العلاقة بين رأس المال النفسي والتوافق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة.

مشكلة الدراسة:

يهتم علم النفس بدراسة البنية النفسية للطالب الجامعي بجوانبها المختلفة، وتعد مرحلة الحياة الجامعية من المراحل التي تواجه فيها الطالبة الجامعية الكثير من المشكلات والضغوط الخاصة بالدراسة مما يؤثر على توافقه النفسي الأكاديمي وشعورها بالرضا والإنجاز الأكاديمي.

د. سارة محمد شاهين

ويعد التوافق الأكاديمي أحد مظاهر التوافق العام، ومن أكثر المؤشرات المتعلقة بصحة الطالب النفسية، فالتوافق وفقاً لأصحاب الاتجاه التكاملي عملية مواءمة بين حاجات الفرد ومطالب البيئة، فهي عملية مركبة من عنصرين أساسيين يمثلان طرف متصل أحدهما الفرد والثاني البيئة (عبد الرحمن شقورة، ٢٠٠٢).

وانطلاقاً من تحول تركيز الدراسات النفسية إلى الجوانب الإيجابية في الشخصية والبعد عن الجوانب السلبية، ومحاولة إبراز أهمية القوى الإنسانية والجوانب الإيجابية في حياة الإنسان والذي نادى به سيلجمان (Seligman, 1998) كجودة الحياة والرضا عن الحياة بجميع جوانبها الذاتية والدراسية والوظيفية والدراسية والأسرية والسعادة والتفائل والاستمتاع بالحياة والأمل والهناء النفسي والتسامح والقناعة بات البحث في الجوانب الإيجابية كمتغير رأس المال النفسي مطلباً أساسياً وخاصة في ظل الظروف والتغيرات الحياتية التي تشهدها الحياة ويشهدها الإيقاع السريع لها.

ويمثل رأس المال النفسي أحد هذه الجوانب الإيجابية التي تعد مؤشراً على تمتع الفرد بالصحة النفسية والتوافق العام والرضا عن الحياة وقدرته على مواجهة الضغوط التي يتعرض لها، حيث يواجه الفرد الكثير من الضغوط التي تتطلب على كثير من مصادر القلق وعوامل الخطر والتهديد مما يؤثر على توافقه العام وتوافقه الأكاديمي بشكل خاص.

وفي هذا الصدد يعد مفهوم رأس المال النفسي أحد الموارد الشخصية الإيجابية التي يمكن أن تؤدي إلى النجاح الفردي والمؤسسي والذي يركز على الموارد الشخصية الإيجابية التي يمتلكها الأشخاص، ونتيجة ماتواجهه الطالبة من منافسة أكاديمية، وضغوط متزايدة سواء أكانت شخصية أو دراسية، وما يفرضه التعليم الجامعي الآن من أعباء وتغيرات سريعة أصبح تحقيق التوافق للطالبة أمراً بالغ الصعوبة .

فقد اشارت الدراسات إلى وجود علاقة وثيقة بين رأس المال النفسي والتوافق الأكاديمي، حيث يعتبر رأس المال النفسي من المصادر الهامة لتعزيز التوافق الأكاديمي، مما ينعكس بدوره على النجاح الأكاديمي للطالبة، حيث دعمت نتائج دراسة (Batel, Paul, 2019) وجود علاقة بين رأس المال النفسي والتكيف الأكاديمي للطلاب، كما أشارت نتائج دراسة (kauur&purnima, 2019) إلى أن رأس المال النفسي يعد مصدراً إيجابياً في التوافق الأكاديمي للطلاب .

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

ومن هنا انبثقت مشكلة الدراسة الحالية إلى محاولة الكشف عن أبعاد رأس المال النفسي وعلاقته بالتوافق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، وكذلك مدى إسهام رأس المال النفسي بأبعاده فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي لدى الطالبة الجامعية، حيث قلة الدراسات السابقة (فى حدود اطلاع الباحثة) التى تناولت متغيرات الدراسة الحالية، حيث اهتم الباحثون فى البيئة العربية بدراسة متغير رأس المال النفسي، ونالت بيئة العمل القدر الأكبر من الاهتمام من قبل الباحثين، ونذكر على سبيل المثال لا الحصر، دراسة (كمال الحسنى، ٢٠١٣) عن اثر رأس المال النفسي فى الاستغراق الوظيفي لدى العاملين فى كلية الإدارة والاقتصاد، ودراسة (كنزة بودرهم، ٢٠١٨) عن اثر ضغوط العمل على رأس المال النفسي فى المؤسسات الاستشفائية بحلب، ودراسة (هبة حسين، ٢٠١٩) عن رأس المال النفسي وعلاقته بأساليب مجابهة الضغوط لدى معلمى التربية الخاصة.

مما دعا الباحثة إلى دراسة هذا المتغير فى البيئة الأكاديمية للطالبة الجامعية، ومن ثم تم تحديد مشكلة الدراسة فى الأسئلة التالية:

- (١) هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الأكاديمي ودرجاتهم على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي؟
- (٢) هل توجد فروق إحصائية فى متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي، أدبي) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي؟
- (٣) هل توجد فروق إحصائية فى متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي، أدبي) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الأكاديمي؟
- (٤) هل يمكن التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال أبعاد رأس المال النفسي لدى عينة من طالبات الجامعة؟

أهمية الدراسة:

تتمثل في:

أ) الأهمية النظرية:

(١) تناول مفهوم رأس المال النفسي الذي يمثل أحد المفاهيم السيكولوجية ذات المضامين الإيجابية، والذي يعد أحد المتغيرات الحديثة في علم النفس الإيجابي التي ربما يقتضي تقديمها وتحليلها وإيضاح أبعادها وطرق قياسها في البيئة العربية.

(٢) كما تستمد هذه الدراسة أهميتها من تسليط الضوء على متغير التوافق الأكاديمي والذي يعد أحد المؤشرات المتعلقة بصحة الطالبة النفسية، وأن توافق الطالبة وشعورها بالرضا والارتياح عن نوعية حياتها الجامعية .

ب) الأهمية التطبيقية:

(١) إعداد مقياس رأس المال النفسي والذي يعد إضافة للمكتبة النفسية الحديثة.

(٢) تكمن أهمية الدراسة التطبيقية في الاستفادة بنتائجها في توجيه القائمين على التربية والتعليم إلى أهمية التوافق الأكاديمي في العملية التعليمية، وكذلك رأس المال النفسي، مما يساهم في وضع برامج ودورات تدريبية لتحسين كل من المتغيرين مما يؤثر على صحة الطالب النفسية إيجابياً وإنجازه الأكاديمي.

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

(١) الكشف عن طبيعة العلاقة بين رأس المال النفسي والتوافق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة.

(٢) تحديد مدى الفروق في درجة رأس المال النفسي لدى طالبات الجامعة تبعاً للتخصص الأكاديمي (علمي/ أدبي).

(٣) تحديد مدى الفروق في درجة التوافق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة تبعاً للتخصص الأكاديمي (علمي/ أدبي).

الإسهام النسبي لرأس المال النفسى فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

٤) إمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال أبعاد رأس المال النفسى لدى طالبات الجامعة.

مصطلحات ومفاهيم الدراسة:

أولاً: رأس المال النفسى: **psychological capital**

ويقصد به: قدرة الطالبة على الاحتفاظ بحالتها الايجابية القابلة للتطوير ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التى تحصل عليها الطالبة الجامعية من أفراد عينة الدراسة فى مقياس رأس المال النفسى بأبعاده (الكفاءة الذاتية، المرونة، الأمل، التفاؤل) المستخدم فى الدراسة الحالية (إعداد الباحثة) ويتضمن الأبعاد الآتية:

البعد الأول: الكفاءة الذاتية وهى القدرة على أداء مهمة معينة بنجاح، وتنمية الحافز الداخلى الفرد لإنجاز المهام بكفاءة.

البعد الثانى: المرونة وهى قدرة الطالبة على التعامل بنجاح فى مواقف التغييرات والمخاطر.

البعد الثالث: الأمل ويشير إلى الإصرار على تحقيق الأهداف، وإعادة نمو المسارات نحو تحقيقها.

البعد الرابع: التفاؤل وهو امتلاك الطالبة الحصيلة من التوقعات الايجابية نحو أهدافها.

ثانياً: **التوافق الأكاديمي: Academic compatibility**

حالة من التوافق والانسجام بين الطالبة وحياتها النفسية ويتضمن أيضاً التوافق قدرة الطالبة على تغيير سلوكها وعاداتها، ويعد المحصلة النهائية للعملية الديناميكية البناءة بين الطالبة من جهة وبين المحيط الدراسى من جهة أخرى، ويقاس إجرائياً بالدرجة الكلية التى تحصل عليها الطالبة الجامعية من أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الأكاديمي المستخدم فى الدراسة الحالية ويتضمن الأبعاد الآتية:

البعد الأول: العلاقة بالزملاء ويعنى قدرة الطالبة على إقامة علاقات طيبة فى محيط الدراسة

البعد الثانى: الاتجاه نحو الدراسة وتمثل علاقة الطالبة بالدراسة ومدى حبها للمقررات والتخصص الذى تقوم بدراسته.

البعد الثالث: العلاقة بالمعلم وتتضمن علاقة الطالبة بالأساتذة ومدرسيها، وقد رت على إقامة علاقة طيبة معهم.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

تعرض الباحثة الإطار النظري والدراسات السابقة ذات الصلة على النحو الآتي:

رأس المال النفسي

وتعرف (sherry, 2019) أن رأس المال النفسي يرتبط بشكل إيجابي بالرضا الوظيفي والهناء النفسي والصحة النفسية وأداء الموظف وبشكل سلبي بالتوتر والإرهاق والقلق والاكتئاب والتأثير السلبي.

كما يسعى السلوك التنظيمي الإيجابي إلى تنمية الفرد لذاته عن طريق التركيز على الجوانب الإيجابية عند الفرد، الأمر الذي يؤدي إلى تخفيض الجوانب السلبية قدر الإمكان (luthans, et al, 2004) وينبثق رأس المال النفسي من السلوك التنظيمي الإيجابي الذي يبحث عن الجوانب الإيجابية لدى الأفراد بدلاً من التركيز على سلبياتهم (Borrow, 2016) حيث توسع (Luthans, 2004) في دراسة السلوك التنظيمي الإيجابي، وقدم مفهوم رأس المال النفسي كأحد المفاهيم الرئيسية للسلوك التنظيمي الإيجابي، والذي يساهم في تحقيق الميزة التنافسية للمنظمة، فالإدراك المتزايد في أن الموارد البشرية ميزة تنافسية في الاقتصاد العالمي الجديد دفع الباحثين على إثارة موضوعات رأس المال البشري، والمتمثل في الخبرات والمهارات والمعرفة، ورأس المال الاجتماعي المتمثل في شبكة الاتصال، والعلاقات وفي مصادر الثقة، ورأس المال النفسي المتمثل في النزعة التحفيزية الفردية التي تتحقق من خلال تكوين مفهوم التعبئة الإيجابية مثل الكفاءة والأمل والمرونة والتفاؤل. (Luthans, 2007) ويعرف (Luthans, et al, 2007) رأس المال النفسي بأنه الحالة النفسية الإيجابية للفرد القابلة للتطوير والتي تتميز بالثقة (الكفاءة الذاتية) أي امتلاك الثقة اللازمة للنجاح في المهام الصعبة، والتفاؤل ويتمثل في خلق السلوكيات الإيجابية اللازمة للنجاح في الحاضر والمستقبل، والأمل أي المثابرة نحو تحقيق الأهداف وإعادة التوجيه نحو تلك الأهداف من أجل تحقيق النجاح، والمرونة وتتمثل في قدرة الفرد على العودة إلى الحالة الطبيعية في حالة تعرضه للمشكلات والمح في سبيل تحقيق النجاح.

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

ويصف (Borron, et al, 2016) رأس المال النفسي بأنه إعداد الشخصية الإيجابية التي تساعد الأفراد على تحقيق النجاح في نواحي الحياة المختلفة، ويعرف رأس المال النفسي بأنه مجموعة من المشاعر النفسية الإيجابية التي تساعد الفرد وتجعله يشعر بالأمل في تحقيق أهدافه، والتفاؤل بشأن مستقبله وزيادة قدرته على التكيف وسرعة العودة إلى حالته الطبيعية في حالة تعرضه لأزمات أو مشكلات داخل بيئة العمل مع قناعاته بقدرته على القيام بما يكلف به من مهام بنجاح .

وقد عرف راس وجيبسوس (Rus & Jesus, 2010) رأس المال النفسي بأنه الحالة النفسية الإيجابية للفرد القابلة للتطوير، وتتميز بوجود الثقة لبذل الجهد للنجاح في المهام الصعبة (الكفاءة الذاتية)، وجعل سند إيجابي حول النجاح في المستقبل (التفاؤل)، والمثابرة نحو الأهداف وإعادة توجيه المسارات نحو الأهداف (الأمل)، والارتداد مرة أخرى بعد التعرض للمشاكل والشدائد لتحقيق النجاح (المرونة).

وقد أوضحت (ابراهيم العنزى، ٢٠١٢) أن رأس المال النفسي يشمل إعداد النفسية التي يمكن بنائها عندما تسير الأمور على ما يرام، ومن ثم اعتمادها أو الاستعانة بها عندما تسير الأمور بشكل سيء، وتشمل هذه الموارد: المرونة، والدافع، والأمل، والتفاؤل، والمعتقد الذاتي، والثقة، وقيمة الذات، والمقدرة وكل منهم يعد عنصراً أساسياً من عناصر السعادة في سياق الحياة.

وقد أشار (Avey & , 2006) إلى الأسس النظرية لبيان توافق رأس المال النفسي مع نظريات المصدر النفسي من قبل الباحثة باربرا فريدريك سون (Barbara Lfredrickson, 2001) في مجال علم النفس الإيجابي حيث قامت ببناء وتوسيع نظرية المشاعر الإيجابية، إذ وجدت أن الجزء الأساسي في الإيجابية لا ينبثق فقط من المصادر الفكرية (مثل حل المشكلات، والإبداع)، أو من المصادر الطبية (مثل تحمل الإجهاد) أو من المصادر الاجتماعية (مثل العلاقات)، وإنما أيضاً ينبثق من الفهم النظري لرأس المال النفسي وقد أطلقت عليه تسمية (المصادر النفسية). (Vink, ouweneel & Leblance, 2017)

وحدد (Luthans, et al, 2007) أبعاد رأس المال النفسي في الكفاءة الذاتية، والتفاؤل، والأمل، والمرونة، وتوضح الباحثة هذى الأبعاد على النحو الآتى :

(أ) **الكفاءة الذاتية:** تشير إلى إدراك واعتقاد الفرد بقدرته على أداء مهمة معينة بنجاح، حيث تمثل قناعة الفرد بقدراته على تنمية الحافز الداخلي وتوظيف موارده المعرفية لتحديد بدائل التصرف التي تمكنه من إنجاز المهمة بنجاح، وهي مستمدة من نظرية التعلم الاجتماعي التي أسسها عالم النفس الأمريكي ألبرت باندورا (Albert Bandura) وكان مفادها أن السلوك يتم تعلمه من خلال النموذج والملاحظة وتعد الكفاءة الذاتية أفضل بعد متضمن بالنسبة لرأس المال النفسي فهي تمثل اعتماداً إيجابياً نحو الأحداث. (Avey, Luthans & Pigeon, 2010)

(ب) **الأمل:** يشير إلى الإصرار على تحقيق الأهداف وإعادة توجيه المسارات نحو هذه الأهداف من أجل تحقيق النجاح حيث الأصل حالة من الدافعية الإيجابية المعتمدة على التعامل بين عدة عوامل متمثلة في تحديد الأهداف والتخطيط لتحديد الوسائل التي يمكن استخدامها لتحقيق الأهداف (عبد الله العولقي، ٢٠١٩).

(ج) **التفاؤل:** يشير إلى درجة امتلاك الأفراد لحصيلة من توقعات النتائج الإيجابية بحيث يعتقدون أن الأشياء الجيدة سوف تحدث لهم فيما يتعلق بعملهم، فالأفراد المتفائلون يتميزون بالقدرة على الثبات والاستمرار في تحقيق النجاح، وعند تعرضهم للفشل يعوضون بمواجهة هذا الفشل من خلال العديد من الإسهامات، ويعتبر أحد أوجه رأس المال النفسي، وقد أكد سيلجمان Seligman من خلال النظرية والأبحاث التي قام بها أن التفاؤل هو من أكثر العوامل ارتباطاً بعلم النفس الإيجابي من التركيبات الأخرى (كالأمل)، ويعد من الأبعاد الحاسمة للفرد والتي تحدد نمطية التفسير للأحداث الجيدة والبيئة. (Bissessar, 2014, 26)

(د) **المرونة:** تشير إلى النزعة الفردية للعودة إلى الحالة الطبيعية عند تعرضه للمشكلات والمحن، حيث يدعم عدم الاستسلام والقدرة على مواجهة المشاكل والعقبات، وهي تعبر عن قدرة الأفراد على التعامل بنجاح في مواجهة التغيرات الكبيرة والمحن والمخاطر، وتعد المرونة عملية ديناميكية تمكن الأفراد من إظهار تكيف سلوكي عندما يواجهون مواقف عصبية أو صادمة أو مأساوية، وتعد المرونة ظاهرة نفسية تمكن البشر من التعافي من التأثيرات السلبية للمتاعب أو الأحداث الصادمة. (Bec – Tam, 2014)

الإسهام النسبي لرأس المال النفسى فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

التوافق الأكاديمي

ويعرفه (محمد القضاة، ٢٠٠٧) بأنه نتاج تفاعل الفرد مع المواقف التربوية وتفاعل عدد من العامل بالقدرة العقلية والقدرة النفسية والميول التربوية والاتجاهات نحو النظام التعليمي والحالة النفسية للطالب والظروف الأسرية بشكل عام . ويعرفه (جودة السيد، ٢٠١٠) بأنه مدى الرضا والتكيف الذى يعبر عن علاقة الطالب بمكونات العملية التعليمية وبيئة المدرسة او الكلية، ويعتمد فى تكوينه على توافقه الشخصى والاجتماعى .

كما تصنف موسوعة علم النفس والتربية (٢٠٠٢) بعض العوامل المدرسية التي تساعد على تحقيق التوافق الأكاديمي : النظرة الواقعية للحياة ، ومستوى طموح الفرد ، والإحساس بأشباع الحاجات الإنسانية ، وتوافر بعض السمات الشخصية الايجابية مثل الثبات الانفعالي ، وفهم الذات ، والمرونة ، وتوافر مجموعة من القيم الانسانية كالحب والايثار والتعاطف والرحمة (احمد عبد اللطيف ، ٢٠١١) .

كما أن من العوامل المساعدة على تحقيق التوافق الأكاديمي: الكشف عن قدرات الطلاب لاختبارات الذكاء والمهارات وغيرها، والموازنة بين محتويات المقررات والواجبات المنزلية وبين ما يطبقه الطالب ، وتشجيع التعاون والعمل الجماعي كالعمل في إنتاج مشروع أو عمل مشترك، وتهيئة الفرص الملائمة أمام المتعلم .

رأس المال النفسى وعلاقته بالتوافق الأكاديمي

يتضح أن رأس المال النفسى بناء متعدد الأبعاد ، ويرى سميث جولد ان الخصائص الشخصية من شأنها التأثير فى معدل الإنتاج (Smith would, 1997)، وقدم مارتن سليجمان هذا المفهوم فى كتابه السعادة الحقيقية وقد طوره (luthans&youssef) على انه ينبع من الايجابية فى السلوك التنظيمي، والذى يركز على نقاط القوة والقدرات النفسية التى تسهم فى تحسين الأداء فى مكان العمل .

ويرتبط رأس المال النفسى ارتباطا وثيقا بالتوافق الأكاديمي، ومن الدراسات التى تناولت هذه العلاقة دراسة (Adil, 2020) ، ودراسة (Kurr, 2019) ، ودراسة (lairan, Miller, 2019)

وكان من نتائجها انه يمكن التنبؤ بمستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة من خلال أبعاد رأس المال النفسي والتوافق الأكاديمي .

وتتمثل مكونات رأس المال النفسي في الكفاءة الذاتية، والأمل، والمرونة، والتفاؤل، وتلك المكونات تسهم في مساعدة الفرد على مواجهة الضغوط و التي قد تحد من توافقه سواء العام والتوافق الأكاديمي بشكل خاص (Avey, Ruth's, 2009) ، حيث وجدت النتائج ان الأفراد الذين لديهم مستويات مرتفعة من رأس المال النفسي اقدر على مواجهة الضغوط والمشكلات بشكل أفضل .

كما أشارت نتائج العديد من الدراسات السابقة إلى أن رأس المال النفسي يعمل كمنبئ ايجابي بمعدل الطلاب التراكمي ، حيث أظهر الطلاب ذوو المستويات المرتفعة من رأس المال النفسي معدلا تراكمات أعلى ، وتوافقا اكاديميا أفضل ، حيث ارتبط هذا المتغير بالمستويات المرتفعة من التحفيز الذاتي (Batel&paul, 2019: Avey 2011). وفي هذا الصدد اثبتت العديد من الدراسات وجود علاقة وثيقة بين رأي المال النفسي والتوافق الاكاديمي الناجح في البيئة الجامعية ، والذي ينعكس بدوره على نجاح الطلاب الأكاديمي (kaur&purnima, 2019).

كما كشفت دراسة (ortega&salanova, 2018) عن العلاقات بين رأس المال النفسي والتكيف الأكاديمي على عينة قوامها (ن=٦٨٢) طالبا جامعيًا، وأظهرت النتائج ارتباط رأس المال النفسي بشكل مباشر بالتكيف الأكاديمي.

كما كشفت دراسة (Irfan et al, 2020.) عن العلاقة بين رأس المال النفسي والتكيف الأكاديمي ، وتكونت العينة (ن=٥٢١) طالبا من .طلاب الجامعة ، وطبق عليهم مقياس رأس المال النفسي ومقياس التكيف الاكاديمي. وتوصلت النتائج إلى ان رأس المال النفسي مصدر ايجابي يؤدي دورا مركزيا في التكيف الأكاديمي للطلاب.

وفي هذا السياق توصلت دراسة (وسام حمدي ، ٢٠٢٢) إلى نموذج سببي يفسر العلاقات والتأثيرات المباشرة وغير المباشرة بين رأس المال النفسي والتكيف الاكاديمي والثقة الاكاديمية والتحصيل على عينة مكونه من (ن=٢٠٩) من طلبة كلية التربية بجامعة الملك خالد.

فروض الدراسة:

فى ضوء نتائج الدراسات السابقة، والإطار النظري فإن الدراسة الحالية تسعى للتحقق من الفروض الآتية:

- (١) توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين درجات أفراد العينة على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الأكاديمي ودرجاتهم على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي.
- (٢) توجد فروق إحصائية فى متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي، أدبي) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي.
- (٣) لا توجد فروق إحصائية فى متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي/ أدبي) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الأكاديمي.
- (٤) يمكن التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال أبعاد رأس المال النفسي لدى عينة من طالبات الجامعة.

الطريقة والإجراءات:

المنهج: اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي الارتباطي، والمنهج المقارن باعتبارهما الملائمان لهذه الدراسة ومشكلتها وفروضها.

أولاً: عينة الدراسة الاستطلاعية:

انتقت الباحثة عينة الدراسة الاستطلاعية التي بلغ عددها (ن=١٢٩) طالبة بمتوسط عمري ٢٠,٩ من الطالبات المقيّدات بالفرقة الرابعة بكلية البنات جامعة عين شمس فى العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١ من التخصصات الآتية: جغرافيا (ن=٧٥)، وتاريخ (ن=١٥)، وكيمياء (ن=٢٠)، وفيزياء (ن=١٩) وكان الهدف من هذه العينة هو حساب الخصائص السيكومترية من صدق وثبات لأدوات الدراسة المستخدمة: مقياس رأس المال النفسي ومقياس التوافق الدراسي وكلاهما من (إعداد الباحثة).

ثانياً: عينة الدراسة الأساسية:

تكونت عينة الدراسة الأساسية من (ن=١٥١) (٧٣ علمي، ٧٨ أدبي) من طالبات كلية البنات جامعة عين شمس، وقد تم اختيارها بطريقة عشوائية بمتوسط عمري قدره

٢٠٩٤ من الطالبات المقيدات بالفرقة الرابعة بكلية التربية في العام الدراسي الجامعي ٢٠٢٠-٢٠٢١ من التخصصات التالية: رياضة (ن=٥٥)، وفيزياء (ن=١٨)، وعلم نفس (ن=٤٥)، وجغرافيا (ن=٣٣) وكان الهدف من هذه العينة هو التحقق من فروض الدراسة الحالية.

أدوات ومقاييس الدراسة:

أولاً: مقياس رأس المال النفسي (إعداد الباحثة):

أعدت الباحثة هذا المقياس بهدف الكشف عن مستوى رأس المال النفسي لدى عينة الدراسة، وقد تم إعداده بهدف إيجاد مقياس يتناسب وطبيعة العينة، وتم الاطلاع على الدراسات السابقة حيث وجدت الباحثة عدم وجود مقياس يستهدف طلاب الجامعة الأمر الذي استوجب توفير مقياس خاص بهذه العينة.

مراحل بناء المقياس:

مر بناء المقياس الحالي على النحو الآتي:

أ) الاطلاع على الإطار النظري والدراسات السابقة المرتبطة بمفهوم رأس المال النفسي، وذلك بهدف معرفة المفاهيم والأبعاد الخاصة به.

ب) الاطلاع على بعض المقاييس السابقة التي استخدمت لقياس رأس المال النفسي باعتبارها المصدر الرئيسي في تحديد أبعاده ومكوناته ومنها:

مقياس رأس المال النفسي الأصلي الذي أعده (Luthns & Youseef 2001) تعريب وسام حمدي عبدالسميع، وقد تكون من (٢٤) مفردة موزعة على أربعة أبعاد (الكفاءة الذاتية، المرونة، الأمل، التفاؤل) على تدرج خماسي، وقد استفادت الباحثة من أبعاد المقياس، وكان من مميزات إعداده ان يكون ذو تدرج ثلاثي منعاً لتشتت الطالبة .

د) وقد تكون المقياس من (٤٠) عبارة تمثل كل منهم بعداً من أبعاد رأس المال النفسي وموزعة على أربعة أبعاد هي (الكفاءة الذاتية، المرونة، الأمل، التفاؤل) وتتراوح الاستجابات ما بين (نعم، أحياناً، لا) على الترتيب، وتتراوح الدرجات ما بين (٤٠-١٢٠) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع مستوى رأس المال النفسي والعكس صحيح.

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

ز) الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي:

أولاً: مؤشرات صدق البنية لمقياس رأس المال النفسي:

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس رأس المال النفسي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي عن طريق برنامج Amos20. ويوضح جدول (١) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى الدلالة لتشبع كل مفردة على أبعاد مقياس رأس المال النفسي.

جدول (١)

تشبعات مفردات أبعاد مقياس رأس المال النفسي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعيارى	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	١٠	٠,٤٥	٠,٩٢	٠,٢١	٤,٤	٠,٠١
	٩	٠,٥٢	١,١٢	٠,٢٢	٤,٩٨	٠,٠١
	٨	٠,٧٩	١,٢٥	٠,١٩	٦,٥٤	٠,٠١
	٧	٠,٥١	١,٢	٠,٢٤	٤,٩٣	٠,٠١
	٦	٠,٦٤	١,٣٤	٠,٢٣	٥,٧١	٠,٠١
	٥	٠,٧	١,٦٢	٠,٢٧	٦,٠٨	٠,٠١
	٤	٠,٧٣	١,٥٥	٠,٢٥	٦,٢٦	٠,٠١
	٣	٠,٤٩	١,٠٦	٠,٢٢	٤,٧٢	٠,٠١
	٢	٠,٦٦	١,١٦	٠,٢	٥,٨٦	٠,٠١
	١	٠,٥٥	١	—	—	—
	٢٠	٠,٥١	٠,٩٨	٠,١٩	٥,٢٥	٠,٠١
المرونة	١٩	٠,٦٦	١,١٣	٠,١٧	٦,٥٨	٠,٠١
	١٨	٠,٥٧	٠,٩٣	٠,١٦	٥,٨٢	٠,٠١
	١٧	٠,٥٩	١,٠٤	٠,١٧	٦	٠,٠١
	١٦	٠,٤٩	٠,٩	٠,١٨	٥,٠٧	٠,٠١
	١٥	٠,٧٥	١,٤٥	٠,٢	٧,٢٣	٠,٠١
	١٤	٠,٥٨	١,١	٠,١٩	٥,٨٧	٠,٠١
	١٣	٠,٦٤	١,٢٤	٠,١٩	٦,٣٧	٠,٠١
	١٢	٠,٥٩	٠,٩٩	٠,١٦	٥,٩٩	٠,٠١
	١١	٠,٦٢	١	—	—	—
	٣٠	٠,٥٩	١,٠٩	٠,١٨	٦,٠٢	٠,٠١
	٢٩	٠,٦٧	١,٥٨	٠,٢٤	٦,٦٣	٠,٠١
الأمل						

د. سارة محمد شاهين

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الدرجة	مستوى الدلالة
	٢٨	٠,٤٥	٠,٧٢	٠,١٥	٤,٧١	٠,٠١
	٢٧	٠,٦٩	١,٨	٠,٢٦	٦,٨١	٠,٠١
	٢٦	٠,٧٢	١,٥٦	٠,٢٢	٧,٠٢	٠,٠١
	٢٥	٠,٦٨	١,٤٩	٠,٢٢	٦,٧٦	٠,٠١
	٢٤	٠,٧	١,٥٦	٠,٢٣	٦,٩	٠,٠١
	٢٣	٠,٤٤	١,١	٠,٢٤	٤,٦٧	٠,٠١
	٢٢	٠,٥	١,٤١	٠,٢٧	٥,٢٤	٠,٠١
	٢١	٠,٦٣	١	—	—	—
	٤٠	٠,٤٤	١,٢٩	٠,٢٨	٤,٥٥	٠,٠١
	٣٩	٠,٧٨	١,٦٥	٠,٢٣	٧,٠٣	٠,٠١
التفاوت	٣٨	٠,٧٧	١,٩٦	٠,٢٨	٧	٠,٠١
	٣٧	٠,٦٩	١,٧٣	٠,٢٧	٦,٤٥	٠,٠١
	٣٦	٠,٥٤	١,٢	٠,٢٣	٥,٣٥	٠,٠١
	٣٥	٠,٧٦	١,٥٧	٠,٢٣	٦,٩٣	٠,٠١
	٣٤	٠,٥	١,٥٢	٠,٣١	٤,٩٩	٠,٠١
	٣٣	٠,٥٥	١,٥٥	٠,٢٨	٥,٤٤	٠,٠١
	٣٢	٠,٧٧	٢,١٢	٠,٣	٦,٩٨	٠,٠١
	٣١	٠,٦	١	—	—	—

يتضح من جدول (١) أن جميع مفردات مقياس رأس المال النفسي كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، وقامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس رأس المال النفسي.

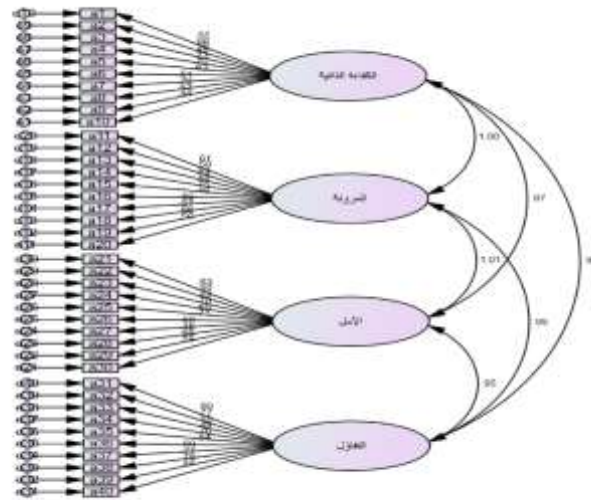
الإسهام النسبي لرأس المال النفسي فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

جدول (٢)

مؤشرات صدق البنية لمقياس رأس المال النفسي

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	١٤٦٠,٦٣	
مستوى الدلالة	داله عند ٠,٠١	
DF	٧٣٤	
CMIN/DF	٩٩.١	أقل من ٥
GFI	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٠,٩٣	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩١	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٠,٩٤	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أى التى تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٢) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ١٤٦٠,٦٣ بدرجات حرية = ٧٣٤ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، و كانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ١,٩٩ ، ومؤشرات حسن المطابقة ($GFI= 0.95$ ، $NFI= 0.93$ ، $IFI= 0.91$ ، $CFI= 0.94$ ، $RMSEA= 0.08$) ، مما يدل على وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس رأس المال النفسي. ومما سبق يمكن القول أن نتائج التحليل العاملي التوكيدي قدمت دليلاً قوياً على صدق البناء لمقياس رأس المال النفسي، ويمكن توضيح نتائج التحليل العامل التوكيدي لبنية أبعاد رأس المال النفسي من خلال الشكل التالي:



شكل (١) البناء العاملي لأبعاد مقياس رأس المال النفسي

الاتساق الداخلي لمقياس رأس المال النفسي:

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات:

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

جدول (٣)

الاتساق الداخلي لعبارات مقياس رأس المال النفسي (ن=١٢٩)

الكفاءة الذاتية		المرونة		الأمل		التفاؤل	
رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط	رقم	معامل الارتباط
١	**٠,٤٥	١١	**٠,٥٦	٢١	**٦٥,٠	٣١	**٠,٥٤
٢	**٠,٧٢	١٢	**٠,٤٧	٢٢	**٥٩,٠	٣٢	**٠,٦٨
٣	**٦٣,٠	١٣	**٠,٤٨	٢٣	**٠,٤٨	٣٣	**٠,٥٧
٤	**٠,٥١	١٤	**٠,٥٣	٢٤	**٠,٦٧	٣٤	**٠,٦٧
٥	**٠,٦٠	١٥	**٠,٦٦	٢٥	**٠,٦٤	٣٥	**٠,٥٦
٦	**٠,٦٣	١٦	**٠,٧٧	٢٦	**٠,٧١	٣٦	**٠,٥٣
٧	**٠,٥٨	١٧	**٠,٥٩	٢٧	**٠,٧٣	٣٧	**٠,٥٩
٨	**٠,٦٨	١٨	**٠,٧٠	٢٨	**٦٦,٠	٣٨	**٠,٧٠
٩	**٠,٥٨	١٩	**٦١,٠	٢٩	**٥٤,٠	٣٩	**٤٩,٠
١٠	**٠,٤٨	٢٠	**٥٧,٠	٣٠	**٥٩,٠	٤٠	**٦٢,٠

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٣) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، و الذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

النوع	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
الكفاءة الذاتية	**٠,٨١
المرونة	**٠,٨٣
الأمل	**٠,٨٠
التفاؤل	**٠,٨٥

** دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٨٠,٠ - ٨٥,٠) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقا بين جميع أبعاد المقياس ، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثانياً: ثبات المقياس:

حسبت قيمة الثبات للعوامل الفرعية باستخدام طريقة ألفا كرونباخ، وماكدونالد أوميجا، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات.

جدول (٥)

ثبات أبعاد مقياس رأس المال النفسي والمقياس ككل

العامل	معامل ألفا كرونباخ	ماكدونالد أوميجا
الكفاءة الذاتية	٠,٨٤	٨٣.٠
المرونة	٠,٨٢	٨٢.٠
الأمل	٠,٧٦	٧٦.٠
التفاؤل	٠,٧٣	٧٢.٠
المقياس ككل	٠,٨٩	٨٨.٠

يتضح من الجدول السابق (٥) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات المقياس وذلك من خلال أن قيم معاملات ألفا كرونباخ و ماكدونالد أوميجا كانت مرتفعة، وبذلك فإن الأداة المستخدمة تتميز بالصدق و الثبات و يمكن استخدامها علمياً.

ثانياً: مقياس التوافق الأكاديمي (إعداد الباحثة)

أعدت الباحثة هذا المقياس بهدف الكشف عن التوافق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة، وقد مر إعداد المقياس بعدة مراحل نوجزها فيما يلي:

(أ) تحليل النظريات والأدبيات المتصلة بمفهوم التوافق الأكاديمي وذلك بهدف الكشف عن وجهات النظر المختلفة لهذا المفهوم، واستخلاص مكوناته والأبعاد المكونة له.

(ب) الاطلاع على المقاييس السابقة التي استهدفت قياس التوافق الأكاديمي باعتبارها أساساً ومرجعاً في تحديد أبعاد المقياس، ومنها مقياس محمود الزيايدي (١٩٦٤) تعديل الجندي، مقياس (Youngman, 1979) تعريب الدريني، جمل الليل، (١٩٩٣) مقياس التوافق الدراسي لمحمد على المهدي (٢٠١٥)، ومقياس التوافق الدراسي لصاحب أسعد (٢٠١٠).

(ج) تكون المقياس من (٣٠) عبارة تشمل كل منها بعداً من أبعاد التوافق الأكاديمي موزعة على (٣) أبعاد تتمثل في (العلاقة بالزملاء، الاتجاه نحو الدراسة، العلاقة بالمعلم)،

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

أمام كل عبارة ثلاثة اختيارات هي (نعم، أحياناً، لا) ويتم وضع علامة (✓) أمام الاختيار المناسب لوجهة نظر الطالبة، وتم التصحيح بإعطاء الدرجات التالية على التوالي (٣-٢-١) وتتراوح الدرجات ما بين (٣٠-٩٠) وتدل الدرجة المرتفعة على ارتفاع التوافق الدراسي والعكس.

و) الخصائص السيكومترية لمقياس التوافق الأكاديمي:

أولاً: مؤشرات صدق البنية لمقياس التوافق الأكاديمي:

قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لمقياس التوافق الأكاديمي باستخدام العامل التوكيدي عن طريق برنامج Amos20 ويوضح جدول (٦) معاملات الانحدار المعيارية وغير المعيارية وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوى دلالة تشبع كل مفردة على أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي:

جدول (٦)

تشبعاً مفردات أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي

البعد	المفردة	الوزن الانحداري المعياري	الوزن الانحداري	خطأ القياس	النسبة الحرجة	مستوى الدلالة
العلاقة بالزملاء	١٠	٠,٥٢	٠,٩٦	٠,٢١	٤,٦٦	٠,٠١
	٩	٠,٩١	١,٦٧	٠,٢٧	٦,٣٢	٠,٠١
	٨	٠,٦٦	١,٢٦	٠,٢٣	٥,٤٣	٠,٠١
	٧	٠,٤٨	١,٠٦	٠,٢٤	٤,٤٥	٠,٠١
	٦	٠,٥٢	٠,٩٦	٠,٢	٤,٦٩	٠,٠١
	٥	٠,٦٢	١,٠٨	٠,٢١	٥,٢٥	٠,٠١
	٤	٠,٥٦	١,٢	٠,٢٤	٤,٩٥	٠,٠١
	٣	٠,٥١	١,٠٣	٠,٢٣	٤,٦	٠,٠١
	٢	٠,٧٤	١,٦٤	٠,٢٨	٥,٧٧	٠,٠١
	١	٠,٥٢	١	—	—	—
	٢٠	٠,٦٢	١,٠٩	٠,١٨	٦,٠٤	٠,٠١
الاتجاه نحو الدراسة	١٩	٠,٥٨	٠,٦٣	٠,١١	٥,٧٢	٠,٠١
	١٨	٠,٦٦	١,٠٢	٠,١٦	٦,٣٣	٠,٠١
	١٧	٠,٧٦	٠,٨٨	٠,١٣	٦,٩٤	٠,٠١
	١٦	٠,٨٥	٠,٩٤	٠,١٣	٧,٤٨	٠,٠١
	١٥	٠,٥٢	٠,٦٧	٠,١٣	٥,٢	٠,٠١
	١٤	٠,٧١	٠,٦٧	٠,١	٦,٦١	٠,٠١
	١٣	٠,٥٧	٠,٩٢	٠,١٦	٥,٦٦	٠,٠١
	١٢	٠,٧١	١,٠٢	٠,١٥	٦,٦٥	٠,٠١
	١١	٠,٥٩	١	—	—	—
	٣٠	٠,٦٩	٠,٩٩	٠,١٤	٧,٣١	٠,٠١
	٢٩	٠,٦	٠,٩٦	٠,١٥	٦,٤٥	٠,٠١
العلاقة بالمعلم	٢٨	٠,٧٩	١,٢٢	٠,١٥	٨,١٨	٠,٠١
	٢٧	٠,٩٢	١,٦٢	٠,١٧	٩,٣١	٠,٠١
	٢٦	٠,٥٩	١,١	٠,١٧	٦,٣٦	٠,٠١
	٢٥	٠,٥٦	٠,٩٧	٠,١٦	٦,٠٦	٠,٠١
	٢٤	٠,٦٧	١,٢٦	٠,١٨	٧,١٣	٠,٠١
	٢٣	٠,٦٣	١,٠٣	٠,١٦	٦,٦٧	٠,٠١
	٢٢	٠,٨٢	١,١٦	٠,١٤	٨,٥١	٠,٠١
	٢١	٠,٦٧	١	—	—	—

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

يتضح من جدول (٦) أن جميع مفردات مقياس التوافق الأكاديمي كانت دالة عند مستوى ٠,٠١، و قامت الباحثة بحساب مؤشرات صدق البنية لأبعاد مقياس التوافق الأكاديمي. ويوضح جدول (٧) مؤشرات صدق البنية لمقياس التوافق الأكاديمي:

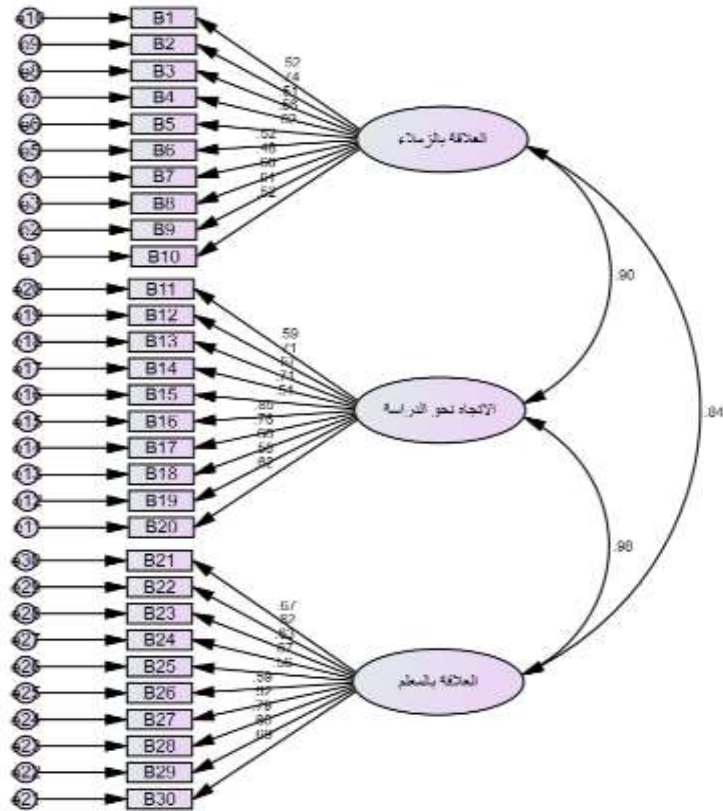
جدول (٧)

مؤشرات صدق البنية لمقياس التوافق الأكاديمي

المؤشر	القيمة	المدى المثالي
Chi-square(CMIN)	٧٩٤,٥٨	
مستوى الدلالة	دالة عند مستوى ٠,٠١	
DF	٤٦١	
CMIN/DF	١,٧٢	أقل من ٥
GFI	٩٤,٠	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
NFI	٩١,٠	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
IFI	٠,٩٥	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
CFI	٩٢,٠	من (صفر) إلى (١): القيمة المرتفعة (أيالتي تقترب أو تساوى ١ صحيح) تشير إلى مطابقة أفضل للنموذج.
RMSEA	٠,٠٨	من (صفر) إلى (٠,١): القيمة القريبة من الصفر تشير إلى مطابقة جيدة للنموذج.

يتضح من جدول (٧) أن مؤشرات النموذج جيدة حيث كانت قيمة χ^2 للنموذج = ٧٩٤,٥٨ بـدرجات حرية = ٤٦١ وهى دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ ، وكانت النسبة بين قيمة χ^2 إلى درجات الحرية = ١,٧٢ ، ومؤشرات حسن المطابقة (GFI= 0.94، NFI= 0.91، IFI= 0.95، CFI= 0.92 ، RMSEA= 0.08) ، مما يدل على

وجودة مطابقة جيدة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس التوافق الأكاديمي. ويمكن توضيح نتائج التحليل العاملي التوكيدي لبنية التوافق الأكاديمي من خلال الشكل التالي:



شكل (٢) البناء العاملي لمقياس التوافق الأكاديمي

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

الاتساق الداخلي لمقياس التوافق الأكاديمي :

تم حسابه عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين العبارة والدرجة الكلية الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح هذه المعاملات.

جدول (٨)

قيم معاملات الارتباط لعبارات مقياس التوافق الأكاديمي (ن=١٢٩)

العلاقة بالزملاء		الاتجاه نحو الدراسة		العلاقة بالمعلم	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٥٥.٠	١١	**٥٨.٠	٢١	**٥٧.٠
٢	**٦١.٠	١٢	**٥١.٠	٢٢	**٦٣.٠
٣	**٦٦.٠	١٣	**٤٨.٠	٢٣	**٧٠.٠
٤	**٤٧.٠	١٤	**٤٦.٠	٢٤	**٠,٥٢
٥	**٠,٥٦	١٥	**٠,٥٦	٢٥	**٠,٥٠
٦	**٤٤.٠	١٦	**٠,٥١	٢٦	**٤٤.٠
٧	**٠,٤٨	١٧	**٦٤.٠	٢٧	**٠,٧١
٨	**٠,٥٣	١٨	**٠,٦١	٢٨	**٠,٧٨
٩	**٦٣.٠	١٩	**٥٧.٠	٢٩	**٦٥.٠
١٠	**٥٨.٠	٢٠	**٦٤.٠	٣٠	**٦٤.٠

** دالة عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٨) أن جميع مفردات أبعاد المقياس كانت دالة عند مستوى ٠,٠١ ، و الذى يؤكد الاتساق الداخلي للمقياس، كما تم حساب الارتباط بين الأبعاد الفرعية و الدرجة الكلية للمقياس و كانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (٩)

معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس

البعد	معامل الارتباط بالدرجة الكلية
العلاقة بالزملاء	**٨٩.٠
الاتجاه نحو الدراسة	**٨٥.٠
العلاقة بالمعلم	**٨٧.٠

** دال عند ٠,٠١

يتضح من جدول (٩) أن الأبعاد تتسق مع المقياس ككل حيث تتراوح معاملات الارتباط بين: (٨٥.٠ - ٨٩.٠) وجميعها دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير إلى أن هناك اتساقاً بين جميع أبعاد المقياس ، وأنه بوجه عام صادق في قياس ما وضع لقياسه.

ثانياً: ثبات المقياس:

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بطريقتين هما: ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لأبعاد المقياس والمقياس ككل، والجدول التالي يوضح معاملات الثبات.

جدول (١٠)

ثبات مقياس التوافق الدراسي بطريقة ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية

البعد	معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (سبيرمان براون)
العلاقة بالزملاء	٨٥.٠	٨١.٠
الاتجاه نحو الدراسة	٨٦.٠	٨٣.٠
العلاقة بالمعلم	٨٢.٠	٠,٨٠
المقياس ككل	٩٤.٠	٩٣.٠

يتضح من الجدول السابق (١٠) أن جميع معاملات الثبات مرتفعة والذي يؤكد ثبات مقياس التوافق الأكاديمي.

إجراءات الدراسة:

- (١) تطبيق أدوات الدراسة (مقياس رأس المال النفسي، مقياس التوافق الأكاديمي) على عينة الدراسة الاستطلاعية.
- (٢) حساب الخصائص السيكومترية لمقياس رأس المال النفسي ومقياس التوافق الأكاديمي.
- (٣) تطبيق أدوات الدراسة (مقياس رأس المال النفسي، مقياس التوافق الأكاديمي) على عينة الدراسة الأساسية.
- (٤) تقريب وتصحيح استجابات أفراد عينة الدراسة، وحساب معاملات الارتباط بين رأس المال النفسي والتوافق الأكاديمي، وحساب الفروق بين الطالبات ذوي التخصص العلمي والأدبي في كل من متغير (رأس المال النفسي، والتوافق الأكاديمي)، وحساب إمكانية التنبؤ بالتوافق الأكاديمي من خلال درجات أفراد عينة الدراسة على أبعاد مقياس رأس المال النفسي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

- وفي هذا الجزء تعرض الباحثة نتائج الدراسة ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة على النحو الآتي:
- نتائج التحقق من الفرض الأول:**
- ينص الفرض الأول على أنه "توجد علاقة دالة إحصائية بين رأس المال النفسي والتوافق الأكاديمي لدى طالبات الجامعة".
- وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد مقياس رأس المال النفسي والدرجة الكلية والتوافق الأكاديمي وكانت النتائج كما بالجدول الآتي:

جدول (١١)

معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي والدرجة الكلية وأبعاد مقياس رأس المال النفسي والدرجة الكلية

الدرجة الكلية	التفاؤل	الأمل	المرونة	الكفاءة الذاتية	رأس المال النفسي التوافق الدراسي
**٠,٣٩	**٠,٣٦	**٠,٣٩	**٠,٣٨	**٠,٣٥	العلاقة بالزملاء
**٠,٤٢	**٠,٤٢	**٠,٤١	**٠,٣٨	**٠,٣٧	الاتجاه نحو الدراسة
**٠,٤١	**٠,٤١	**٠,٣٨	**٠,٣٧	**٠,٣٨	العلاقة بالمعلم
**٠,٤٣	**٠,٤٢	**٠,٤١	**٠,٤	**٠,٣٩	الدرجة الكلية

** دال عند ٠,٠١

يتضح من الجدول أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة و دالة عند مستوى ٠,٠١ بين أبعاد مقياس التوافق الأكاديمي و الدرجة الكلية و أبعاد مقياس رأس المال النفسي و الدرجة الكلية .

ويتضح من الجدول السابق أنه توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١) بين درجات الطالبات على أبعاد رأس المال النفسي (الكفاءة الذاتية، المرونة، الأمل، التفاؤل) وبين الدرجة الكلية لمقياس التوافق الأكاديمي حيث ارتفع معامل ارتباط بيرسون بين المتغيرين والذي بلغ (٠,٤٣) وهو دال إحصائياً مما يدل على وجود علاقة موجبة بين رأس المال النفسي والتوافق الأكاديمي، أي أنه كلما زاد معدل رأس المال النفسي لدى الفرد كلما ارتفع لديه معدل التوافق الأكاديمي تبعاً لذلك والعكس صحيح.

وتشير هذه النتائج جميعها إلى وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين كل أبعاد رأس المال النفسي وبين كل أبعاد التوافق الأكاديمي، أي أنه كلما ارتفع معدل رأس المال النفسي لدى الطالبة ارتفع تبعاً لذلك مستوى التوافق الأكاديمي لديها، وكلما انخفض مستوى رأس المال النفسي انخفض تبعاً لذلك مستوى التوافق الأكاديمي لدى الطالبة. وتعد هذه النتيجة منطقية حيث بعد رأس المال النفسي أحد المتغيرات الإيجابية الهامة في الشخصية، حيث يعد متغير من المتغيرات الهامة الدافعة للفرد نحو الإنجاز وتحقيق النجاح والذي من شأنه أن يجعل الفرد قادراً على تحقيق التوافق بشكل عام والتوافق الدراسي بشكل خاص

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

وقادراً على مواجهة الأحداث الضاغطة من حوله، حيث تمثل مكونات رأس المال النفسي في كل من الكفاءة الذاتية والأمل والمرونة والتفاؤل، وتلعب المكونات بشكل كبير في مساعدة الفرد على تحقيق التوافق في مجال الدراسة والتغلب على معوقاتهما سواء أكانت مع الزملاء، أو في اتجاهاتهم نحو الدراسة ذاتها، أو في علاقاتهم بالمعلمين، ويأتي الحديث عن أهمية تحقيق التوافق الدراسي لدى الطالبة الجامعية بالبحث عن المكونات الأساسية لمتغير رأس المال النفسي الذي يعد أحد المتغيرات الإيجابية الهامة في الشخصية والتي من شأنها تحقيق مستوى مرتفع من التوافق والإيجابية لدى الطالبة الجامعية حيث تمثل الكفاءة الذاتية كأحد المكونات المهمة دوراً مهماً لدى الفرد حيث إن الإحساس بالفاعلية هو قناعة الفرد بقدرته على تغيير السلوك المطلوب لتحقيق نتائج معين بنجاح وتعتمد في جزء منها على إدراك الصورة التي يطورها المتعلم عن نفسه وعلى قدرته في الجهد المبذول في الأداء على المهمة وعلى درجة المثابرة العالية والإصرار لتحقيق نتائج التعلم، وهذا يحقق لدى الطالبة الجامعية التوافق الدراسي ويبدو في علاقتها بزملائها وفي اتجاهاتها نحو نوعية الدراسة والتخصص وكذلك في علاقاتها بمعلميها ومدرسيها مما يحقق مستوى أفضل من التوافق والتكيف بشكل عام.

كذلك يمثل بعد المرونة كأحد مكونات رأس المال النفسي أحد الأبعاد الهامة للفرد والتي تتمثل في قدرته على تغيير وجهته الفكرية وإيجاد حلول عديدة للمشكلة الواحدة وكذلك التحدي في إيجاد حلول أخرى مما يساهم في تكيف وتوافق الطالبة الجامعية وتحقيق مستوى من التكيف السلوكي عندما تواجه الطالبة مواقف عصيبة أو ضاغطة في مجال الدراسة، كما تمكن المرونة الطالبة في التعافي من التأثيرات السلبية والضاغطة التي تسببها الدراسة سواء في مجال الدراسة نفسه أو علاقاتها بزملائها وأساتذتها مما يحقق التكيف والتوافق الدراسي بشكل أفضل.

كما يمثل الأمل كأحد أبعاد رأس المال النفسي متغيراً هاماً في تحقيق التوافق الدراسي لدى الطالبة، حيث يلعب دوراً هاماً في إنجاز المهام الهامة المرتبطة بالدراسة، حيث يحفز الأمل رغبة الفرد في النجاح وتحقيق التكيف والتوافق، وقدرة الطالبة على تحديد ومتابعة كافة السبل المؤدية للنجاح والتوافق مما يساهم بشكل كبير في تحقيق التوافق والتكيف الدراسي، حيث يعد الأمل مثابرة الأفراد في التوجه نحو تحقيق الأهداف التنظيمية والمستقبلية

إضافة إلى قدرة الأفراد على توحيد المسارات لتحقيق الأهداف لو تطلب الأمر، حيث يوفر الأمل التحدي والواقعية تجاه تحقيق الأهداف، فهو بدوره يمثل استثماراً لجهود الطالبات نحو تحقيق أهدافهم وتوافقهم الدراسي بشكل أفضل.

كما يمثل التفاؤل أحد الأبعاد الأساسية والهامة لمتغير رأس المال النفسي ويعد أحد أوجه رأس المال النفسي الذي يقدم مساهمة إيجابية لتحقيق النجاح في الحاضر والمستقبل، فهو يمثل اعتقاداً إيجابياً تجاه الأهداف. ويعد التفاؤل من أكثر العوامل ارتباطاً بعلم النفس الإيجابي العام، حيث إن التفاؤل من الأبعاد الحاسمة للفرد والتي تحدد نمطه التفسير للأحداث الجيدة والسيئة وهذا ما يجعل الطالبة التي تتمتع بدرجة كبيرة من التفاؤل أقدر على تفسير الأحداث الضاغطة التي تواجهها في مجال الدراسة على أنها أحداث وقتية عابرة وليست دائمة مما يجعلها أقدر على تخط هذه الأحداث والتحديات بشكل أفضل مما يحقق التوافق والتكيف الدراسي بشكل كبير، حيث إن التفاؤل يمثل العزو الإيجابي (Positive Attribution)، أي التفاؤل في تحقيق النجاح الآتي والمستقبل.

وتعد هذه النتيجة متفقة مع آراء لوثناس، فوجيلحبسات، وليثر (Luthans, Vogelgea Sang & Laster, 2006) حيث إن رأس المال النفسي يعد أحد الموارد الشخصية الإيجابية التي تساعد الأفراد على تحقق النجاح في نواحي الحياة المختلفة. كما تأتي هذه النتيجة متفقة مع آراء (Synyder, Feldman, Taylor, Adans, 270, 2000) حيث يبدو أن رأس المال النفسي بأبعاده الإيجابية يمثل أحد القدرات لتوليد مسارات للوصول إلى الطموحات والغايات والأهداف، أي إنه قدرة الفرد المدركة على توليد خطط ناجحة للوصول إلى رغباته.

كما تأتي متفقة أيضاً مع أبحاث راسي وجيبسومي (Rus & Jesusus, 2010) حيث يعد رأس المال النفسي هو الحالة النفسية الإيجابية للفرد القابلة للتطور ويتميز بوجود الثقة لبذل الجهد (الكفاءة الذاتية) وجعل مسند إيجابي لتحقيق النجاح في المستقبل (التفاؤل)، والمثابرة نحو تحقيق الأهداف (الأمل)، والارتداد مرة أخرى بعد التعرض للشدائد (المرونة). كما تأتي هذه النتيجة أيضاً متفقة مع دراسة (Luthans, et al, 2008) حيث يعد رأس المال النفسي متغيراً إيجابياً من خلال ما يحققه من نتائج إيجابية مثمرة في تنمية

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

الموارد البشرية وإدارة الأداء والسلوك، فرأس المال النفسي يزيد من سعي الأفراد نحو تحقيق الأهداف فضلاً عن تحسين التماسك والتعاون وإحداث تغيير إيجابي في الشخصية. وقد أشار (Millard, 2011k 12) في دراسته إلى أن رأس المال النفسي من شأنه إضافة العديد من النتائج الإيجابية المرحب بها والتي تعمل على تشجيع السلوكيات السليمة للأفراد والمتمثل في المشاركة ومساعدة زملاء الدراسة أو المساعدة في التحسن التنظيمي من خلال الأفكار والمقترحات.

نتائج التحقق من الفرض الثاني:

وينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي/ أدبي) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس رأس المال النفسي وكل من التخصصات العلمية والأدبية، وكذلك حساب قيم (ت) وكانت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (١٢)

الفروق بين التخصصات العلمية والأدبية في أبعاد والدرجة الكلية لمقياس رأس المال النفسي

البعد	التخصص	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
الكفاءة الذاتية	علمي	٧٣	٢٤,٨٢	٤,٣٢	٠,٢٤	غير دالة
	أدبي	٧٨	٢٤,٦٧	٣,٥٢		
المرونة	علمي	٧٣	٢٦,٧٧	٣,٦٦	٠,٣١	غير دالة
	أدبي	٧٨	٢٦,٥٩	٣,٢٠		
الأمل	علمي	٧٣	٢٦,٨١	٣,٣٤	٠,٢٥	غير دالة
	أدبي	٧٨	٢٦,٦٨	٣,٠٦		
التفاؤل	علمي	٧٣	٢٦,٠١	٣,٩٢	٠,٠٢	غير دالة
	أدبي	٧٨	٢٦,٠٣	٣,٤٢		
الدرجة الكلية	علمي	٧٣	١٠٤,٤١	١٤,٣٨	١,٤٦	غير دالة
	أدبي	٧٨	١٠٣,٩٦	١٢,٢٦		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في جميع أبعاد رأس المال النفسي و الدرجة الكلية حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً .

ويتضح من نتائج هذا الفرض أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في درجة رأس المال النفسي تبعاً للتخصص (علمي/ أدبي) حيث بلغت قيمة (ت) ١,٤٦ وهي قيمة غير دالة إحصائياً وذلك في التخصص (علمي/ أدبي).

ومما سبق تشير النتائج أنه لا تختلف درجات الطالبات ذوي التخصص الأدبي والتخصص العلمي على أبعاد مقياس رأس المال النفسي والدرجة الكلية للمقياس، وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى أن عينة البحث من الطالبات يتمتعن بقدر متساو من رأس المال النفسي، وهذا إن اختلف التخصص لا يعد عاملاً مؤثراً في مقدار امتلاك الفرد للجوانب الإيجابية كالذكاء الذاتية وقدرة الفرد على التحمل وقدرته على التخطيط للمستقبل، كذلك لا يختلف في أبعاد رأس المال النفسي الأخرى كالمرونة والأمل والتفاؤل في مواجهة المشكلات والتحديات والعمل على الإنجاز وتحقيق الأهداف، حيث إن هذه الأبعاد الإيجابية يمكن تمييزها لدى الفرد وإثرائها على اختلاف توجهه في التخصص وتوجهه الدراسي، أو الأكاديمي، فالإنسان بطبيعته لديه القابلية لإثراء جوانبه وسماته من خلال الاهتمام به والعمل على تنمية قدراته وإمكانياته.

وقد تختلف هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة أمل كاظم ميرة وسارة عبد الزهرة عيد (٢٠١٩) حيث توصلت نتائجها لوجود فروق ذات دلالة إحصائية في رأس المال النفسي تبعاً لمتغير النوع والتخصص على أفراد عينة الدراسة. كما اتفقت هذه النتيجة مع بعض النتائج الأخرى للدراسات السابقة مثل دراسة وانج وهونج (Wang & Hong, 2021) حيث كشف عن عدم وجود فروق دالة بين الطلاب والطالبات على متغير رأس المال النفسي وكذلك تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي، وأيضاً اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة كولم، ميكباوي (Gholam, Maltidi, 2019) حيث توصلت إلى عدم تأثير متغيرات الجنس والتخصص الأكاديمي على مقدار ما يمتلكه أفراد عينة الدراسة في متغير رأس المال النفسي.

نتائج التحقق من الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث على أنه "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات درجات أفراد العينة وفقاً للتخصص (علمي/ أدبي) على الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الأكاديمي:

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي في التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لأبعاد مقياس التوافق الأكاديمي لكل من التخصصات العلمية والأدبية، وكذلك حساب قيم (ت) وكانت النتائج كما بالجدول التالي:

جدول (١٣)

الفروق بين التخصصات العلمية والأدبية في أبعاد والدرجة الكلية لمقياس التوافق الأكاديمي

البعد	التخصص	ن	م	ع	قيمة ت	مستوى الدلالة
العلاقة بالزملاء	علمي	٧٣	٢٢,١١	٥,٢٧	١,٤٧	غير دالة
	أدبي	٧٨	٢٣,٢٧	٤,٤٣		
الاتجاه نحو الدراسة	علمي	٧٣	٢٤,٦٠	٤,٦١	١,٠٦	غير دالة
	أدبي	٧٨	٢٥,٣٥	٣,٩٩		
العلاقة بالمعلم	علمي	٧٣	٢٤,٢٦	٤,٩٦	١,٤٦	غير دالة
	أدبي	٧٨	٢٥,٤٠	٤,٥٨		
الدرجة الكلية	علمي	٧٣	٧٠,٩٧	١٤,١٩	١,٤١	غير دالة
	أدبي	٧٨	٧٤,٠١	١٢,٣١		

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصصات العلمية والأدبية في جميع أبعاد التوافق و الدرجة الكلية حيث كانت جميع قيم "ت" غير دالة إحصائياً .

وقد تفسر نتائج هذا الفرض على أنه اختلاف التخصص سواء أكان علمي أو أدبي لا يكون عاملاً مؤثراً على درجة التوافق الأكاديمي لدى الطلبة الجامعية، حيث إن التوافق الأكاديمي داخل الجامعة يعتمد على قدرة الطلبة على الالتزام بالمهام الدراسية وقدرتها على النجاح ومستواها بكفاءتها وفعاليتها في مواجهة التحديات ومعوقات وصعوبات الدراسة، كما يرتبط بمدى توافقها مع المادة الدراسية وزملاءها وأساتذتها وقدرتها على الإنجاز الأكاديمي، وهذا لا يرتبط بنوع التخصص علمياً كان أم أدبياً إنما يرتبط بقدرة الطلبة على الدراسة ورغبتها في نوعية التخصص، ولهذا يجب التنويه أن نراعي ميول وقدرات الأفراد ورغبتهم في الالتحاق بالتخصصات المفضلة لديهم بدلاً من إجبارهم على الالتحاق بتخصصات لا تتفق مع ميولهم وقدراتهم، وهذا كله من شأنه أن يسبب نوعاً من عدم التوافق الدراسي الذي يؤثر بدوره على الإنجاز الأكاديمي وعلى توافق الطلاب بشكل عام.

د. سارة محمد شاهين

وتأتي هذه النتيجة غير متفقة مع بعض الدراسات والبحوث السابقة ومنها دراسة عبد الله صالح القحطاني (٢٠١٧) حيث وجدت فروق ذات دلالة إحصائية في التوافق الأكاديمي تبعاً للتخصص والنوع وكانت لصالح التخصصات العلمية، كما تأتي غير متفقة مع دراسة نبيلة أكرم بخاري (٢٠١٩) حيث أظهرت وجود فروق دالة بين أفراد العينة من التخصصين العلمي والأدبي في التوافق الأكاديمي لصالح التخصص العلمي.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة صاحب أسعد عويس (٢٠٠٩) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات أفراد عينة الدراسة على مقياس التوافق الأكاديمي تبعاً لمتغير التخصص الأكاديمي (أدبي/ علمي).

٤- نتائج التحقق من الفرض الرابع : الذي ينص على: يمكن التنبؤ التوافق الأكاديمي من خلال أبعاد رأس المال النفسي لدى عينة من طالبات الجامعة .

و ينقسم هذا الفرض إلى أربع فروض فرعية على النحو التالي :

أ- يمكن التنبؤ بالعلاقة بالزملاء من خلال أبعاد رأس المال النفسي لدى عينة من طالبات الجامعة.

وللتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة الانحدار المتعدد بطريقة stepwise و الجداول التالية توضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

يوضح الجدول التالي تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسي) على بعد العلاقة بالزملاء :

جدول (١٤) تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسي)

على بعد العلاقة بالزملاء

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	R ²	نسبة التباين
الانحدار	٥٢٧,٢١	١	٥٢٧,٢١	٢٥,٨٩	دالة عند ٠,٠١	١٤٨,٠	١٤,٨ %
البواقي	٣٠٣٣,٩٧	١٤٩	٢٠,٣٦				
الكلي	٣٥٦١,١٨	١٥٠					

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسي) على بعد العلاقة بالزملاء كانت دالة عند ٠,٠١ . بإسهام نسبي لهذه

الإسهام النسبي لرأس المال النفسى فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

المتغيرات بلغ ١٤,٨ % ، ويوضح الجدول التالي مدى تأثير المتغيرات المستقلة على بعد العلاقة بالزملاء .

جدول (١٥) يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسى)

على بعد العلاقة بالزملاء

المتغيرات	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثابت	٦,٩٩	٣,١١		٢,٢٥	دالة عند ٠,٠٥
الأمل	٠,٥٩	٠,١٢	٠,٣٩	٥,٠٩	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد رأس المال النفسى التى يمكن أن تنتبأ ببعد العلاقة بالزملاء كانت (الأمل) ، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالى :

$$\text{العلاقة بالزملاء} = ٠,٥٩ \times (\text{الأمل}) + ٦,٩٩$$

ب- يمكن التنبؤ بالاتجاه نحو الدراسة من خلال أبعاد رأس المال النفسى لدى عينة من طالبات الجامعة.

و للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة الانحدار المتعدد بطريقة stepwise و الجداول التالية توضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

يوضح الجدول التالى تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسى) على بعد الاتجاه نحو الدراسة:

جدول (١٦) تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسى)

على بعد الاتجاه نحو الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	R ²	نسبة التباين
الانحدار	٤٧٦,٦٥	١	٤٧٦,٦٥	٣٠,٩١	دالة عند ٠,٠١	١٧٢,٠	١٧,٢ %
البواقي	٢٢٩٧,٣٢	١٤٩	١٥,٤٢				
الكلى	٢٧٧٣,٩٧	١٥٠					

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسى) على بعد الاتجاه نحو الدراسة كانت دالة عند ٠,٠١ . بإسهام نسبى لهذه

د. سارة محمد شاهين

المتغيرات بلغ ١٧,٢ % ، ويوضح الجدول التالي مدى تأثير المتغيرات المستقلة على بعد الاتجاه نحو الدراسة .

جدول (١٧) يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسى)

على بعد الاتجاه نحو الدراسة

المتغيرات	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثابت	١٢,٣٢	٢,٣		٥,٣٥	دالة عند ٠,٠١
التفاؤل	٠,٤٩	٠,٠٩	٠,٤٢	٥,٥٦	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد رأس المال النفسى التى يمكن أن تنتبأ ببعد الاتجاه نحو الدراسة كانت (التفاؤل) ، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالى :

$$\text{الاتجاه نحو الدراسة} = ٠,٤٩ \times (\text{التفاؤل}) + ١٢,٣٢$$

ج- يمكن التنبؤ بالعلاقة بالمعلم من خلال أبعاد رأس المال النفسى لدى عينة من طالبات الجامعة.

و للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة الانحدار المتعدد بطريقة stepwise و الجداول التالية توضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

يوضح الجدول التالى تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسى) على بعد العلاقة بالمعلم:

جدول (١٨) تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسى)

على بعد العلاقة بالمعلم

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	R ²	نسبة التباين
الانحدار	٥٧٩,٤٤	١	٥٧٩,٤٤	٣٠,١٨	دالة عند ٠,٠١	١٦٨.٠	١٦,٨ %
البواقي	٢٨٦٠,٠٥	١٤٩	١٩,٢٠				
الكلى	٣٤٣٩,٥٠	١٥٠					

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسى) على بعد العلاقة بالمعلم كانت دالة عند ٠,٠١ . بإسهام نسبى لهذه

الإسهام النسبي لرأس المال النفسى فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

المتغيرات بلغ ١٦,٨ % ، ويوضح الجدول التالي مدى تأثير المتغيرات المستقلة على بعد العلاقة بالمعلم .

جدول (١٩) يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسى)

على بعد العلاقة بالمعلم

المتغيرات	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثابت	١٠,٨٨	٢,٥٧		٤,٢٤	دالة عند ٠,٠١
التفاؤل	٠,٥٤	٠,١	٠,٤١	٥,٤٩	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد رأس المال النفسى التى يمكن أن تنتبأ ببعد العلاقة بالمعلم كانت (العلاقة بالزملاء ، و العلاقة بالمعلم ، والتصرف بوعى في اللحظة الحاضرة ، وعدم التفاعل مع الخبرات الداخلية) ، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالى :

$$\text{العلاقة بالمعلم} = ٠,٥٧ \times (\text{التفاؤل}) + ١٠,٨٨$$

د- يمكن التنبؤ التوافق الأكاديمي ككل من خلال أبعاد رأس المال النفسى لدى عينة من طالبات الجامعة.

و للتحقق من هذا الفرض استخدمت الباحثة الانحدار المتعدد بطريقة stepwise و الجداول التالية توضح ما توصلت إليه الباحثة من نتائج :

يوضح الجدول التالى تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسى) على التوافق الأكاديمي ككل:

جدول (٢٠) تحليل التباين لمدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسى)

على التوافق الأكاديمي ككل

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	R ²	نسبة التباين
الانحدار	٤٥٦٣,٥٨	١	٤٥٦٣,٥٨	٣٠,٩٧	دالة عند ٠,٠١	١٧٢,٠	١٧,٢ %
البواقي	٢١٩٤٩,٨٩	١٤٩	١٤٧,٣٢				
الكلى	٢٦٥١٣,٤٧	١٥٠					

يتضح من الجدول السابق أن النسبة الفائية لتحليل التباين للمتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسى) على التوافق الدراسى ككل كانت دالة عند ٠,٠١ . بإسهام نسبى لهذه

د. سارة محمد شاهين

المتغيرات بلغ ١٧,٢ % ، ويوضح الجدول التالي مدى تأثير المتغيرات المستقلة على التوافق الأكاديمي ككل .

جدول (٢١) يبين مدى تأثير المتغيرات المستقلة (أبعاد رأس المال النفسي)

على التوافق الأكاديمي ككل

المتغيرات	معاملات الانحدار B	الخطأ المعياري	معاملات الانحدار المعيارية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثابت	٣٣,٣٥	٧,١١		٤,٦٩	دالة عند ٠,٠١
التفاؤل	١,٥١	٠,٢٧	٠,٤٢	٥,٥٧	دالة عند ٠,٠١

يتضح من الجدول السابق أن أبعاد رأس المال النفسي التي يمكن أن تنتبأ التوافق الأكاديمي ككل كانت (التفاؤل)، ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي :

$$\text{التوافق الدراسي ككل} = ١,٥١ \times (\text{التفاؤل}) + ٣٣,٣٥.$$

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات والبحوث السابقة مثل دراسة رمضان عاشور حسين (٢٠١٩) حيث أمكن التنبؤ بأداء أفراد عينة الدراسة على مقياس راحة البال بمعلومية الدرجة على مقياس رأس المال النفسي، حيث يعد رأس المال النفسي متغير ومؤثر ينتبأ لبعض المتغيرات الإيجابية لدى الأفراد سواء أكان متغير راحة البال أو التوافق الأكاديمي لدى أفراد عينة البحث.

كما اتفقت مع دراسة بوسنة فطيمة ويرقاد مجيد (٢٠٢١) حيث كانت لأبعاد رأس المال النفسي تأثير إيجابي على اليقظة الذهنية لدى الطلبة الجامعيين بالجزائر . وقد تعد هذه النتيجة منطقية نظراً لوجود علاقة ارتباطية موجبة بين رأس المال النفسي والتوافق الأكاديمي، وهذا ما أظهرته نتائج الفرض الأول من هذه الدراسة.

توصيات الدراسة

- (١) إجراء المزيد من الدراسات النظرية والبحوث التطبيقية حول رأس المال النفسي باعتباره مفهوم حديث لم يحظ بالعديد من الدراسات في الكتابات العربية.
- (٢) إعداد برامج تدريبية للطلاب للتعرف على مدى أهمية رأس المال النفسي وأبعاده.
- (٣) تصميم برامج نفسية وإرشادية وإنمائية لتنمية أبعاد رأس المال النفسي للتغلب على الصعاب والضغوط النفسية لدى الطلاب.
- (٤) العمل على إظهار مشاكل وضغوط الدراسة التي تقع على عاتق الطالب والتي تتغير من فترة زمنية لأخرى والعمل على إيجاد حلول لها.
- (٥) تنظيم ندوات لتوعية الطلاب بأهمية أبعاد رأس المال النفسي كمتغير إيجابي في الشخصية.
- (٦) تنظيم برامج إرشادية لمساعدة الطلاب على تحقيق التوافق الأكاديمي والنجاح في مجال العمل ما بعد التخرج.

البحوث المقترحة

- (١) العلاقة بين رأس المال النفسي والتوافق النفسي.
- (٢) رأس المال النفسي لخفض ضغوط الدراسة.
- (٣) تنمية رأس المال النفسي كمدخل لتحسين مستوى الطموح.
- (٤) إثراء رأس المال النفسي لخفض الضغوط النفسية وتحسين الاتزان الانفعالي.
- (٥) الإسهام النسبي لأبعاد رأس المال النفسي في التنبؤ بالمناعة النفسية لدى الأفراد.

قائمة المراجع

المراجع العربية:

- إحسان دهش جلاب، يوسف موسى سبتي (٢٠١٥): تأثير رأس المال النفسي الإيجابي في الأداء الإبداعي، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، مجلد (١٧)، العدد (٣)، ص ٥٣-٣.
- أحمد عبد اللطيف أبو السعد (٢٠١١): إرشاد الموهوبين والمتفوقين، عمان، دار المصرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص ١٠٧.
- أمل كاظم ميرة، سارة عيد (٢٠١٩): رأس المال النفسي لدى طلبة الدراسات العليا، مجلة الباحث، العدد الحادي والثلاثون.
- أمل محمد زايد، سومية شكري محمود (٢٠٢١): نمذجة للعلاقات السببية بين الرفاهية النفسية ورأس المال النفسي والضغط الأكاديمية لدى طلبة الجامعة، مجلة التربية، العدد (٩٢)، ج (٣).
- أميرة محمد بدر (٢٠١٨): رأس المال النفسي وعلاقته بكل من استراتيجيات الجهد الانفعالي، والرضا عن العمل لدى معلمي المرحلة الابتدائية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، مجلد (٢٨)، العدد (٧٠)، ص ١١١-١٠٩.
- بشرى حسين علي (٢٠٢١): الضبط الاجتماعي وعلاقته برأس المال النفسي لدى طالبات قسم رياض الأطفال، مجلة كلية التربية الأساسية، وقائع المؤتمر التاسع عشر.
- بوسنة فطيمة، يرقاد مجيد (٢٠٢١): تأثير أبعاد رأس المال النفسي الإيجابي على اليقظة الذهنية لدى الطلبة الجامعيين، مجلة البحوث التربوية والتعليمية، المجلد (١٠)، العدد (٢)، ص ٣٠-١١.
- جودة السيد شاهين (٢٠١٠) لتنبؤ بالنكاء الشخصي من التوافق الدراسي واتخاذ القرار لدى عينة طالبات كلية التربية بالمملكة السعودية. كلية دراسات نفسية ٢٠٠٧، (٢)، ٣٥٧-٣٩٦.
- حسام إبراهيم حماد (٢٠٢١): تنمية رأس المال النفسي لدى الأخصائيين النفسيين باستخدام مبادئ القياس الدينامي، رسالة ماجستير، كلية البنات، جامعة عين شمس.

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي في التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

- حنان قويدر، سامية بن دهنون (٢٠١٧): العنف اللفظي المدرسي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة وهران، الجزائر.
- خليل إبراهيم العنزي، سعد علي حمود (٢٠١٢): رأس المال النفسي "منظور فكري في المكونات والمرتكزات الجوهرية للبناء والتطوير"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد، ص ٦٥-١٨.
- رمضان عاشور حسين (٢٠١٩): القيمة التنبؤية لرأس المال النفسي براحة البال لدى عينة من طلاب الجامعة مجلة الارشاد النفسي، العدد (٨).
- زيتون نعمة، علاء الداعي، (٢٠١٩): إدارة الاحتواء العالي وتأثيرها بتعزيز رأس المال النفسي، مجلة الكلية الأهلية العراقية، مجلد (٢٧)، العدد (٣).
- سارة مقران (٢٠١٨): مستوى التوافق الجامعي لدى الطالبات الجامعيات المقيّمات وغير المقيّمات، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد أبو مضياف، المسيلة، الجزائر.
- سهام مطشر الكعبي، أركان سعيد المشيافي (٢٠١٨): رأس المال النفسي وعلاقته ببعض المتغيرات لدى المنتمين للجامعة من التدريسيين والموظفين، مجلة الآداب، جامعة بغداد، العدد (١٢٧)، ص ٤١٩-٣٩٠.
- شيماء بهيج محمود، أرزاق محمد عطية (٢٠٢٠): برنامج تدريبي إثرائي قائم على استراتيجيات الإبداع الجاد لتنمية التفكير الريادي المحفز للطاقات الإبداعية ورأس المال النفسي الإيجابي لدى طلاب كلية الاقتصاد المنزلي في ضوء متطلبات سوق العمل المستقبلية، مجلة العلوم التربوية، العدد (٣)، ج(أ)، ص ٣٠٧-٢٥٦.
- صاحب أسعد عويس (٢٠١٠): التوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت.
- صالح حسن الداهري (٢٠٠١): مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي، عمان، دار الكندي.
- صبحي الحارثي (٢٠٢٠): رأس المال النفسي الإيجابي وعلاقته بالرضا الوظيفي واليقظة العقلية لدى معلمي ومعلمات التلاميذ ذوي الإعاقة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، جامعة القصيم.

د. سارة محمد شاهين

- عبد الرحمن شقورة (٢٠٠٤) الدوافع المعرفي واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كلا منهما بالتوافق الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
- عبد الرحيم شعبان شقرون (٢٠٠٢): الدافع المعرفي واتجاهات طلبة كلية التمريض نحو مهنة التمريض وعلاقة كل منهما بالتوافق الدراسي، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، ص ٧٢-٧٣.
- عبد الله أحمد العولقي (٢٠١٩): أثر القيادة الجديدة بالثقة في تنمية سلوك العمل الإبداعي، رأس المال النفسي كمتغير وسيط، مجلة اقتصاد المال والأعمال، المجلد (٣٠)، العدد (٣)، ص ٢٦١-٢٦٣.
- عبد الله صالح القحطاني (٢٠١٨): التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة شقراء وعلاقته بمتغيري الجنس والتخصص، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (٢٦)، العدد (٢)، ص ٢٤٤-٢٦١.
- علاء محمود جاد الشعراوي (١٩٩٩) سمات الشخصية والدافع للإنجاز الأكاديمي وعلاقتها بالرضا عن الحياة في المرحلة الجامعية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، ٢٠١٤، (٤)، ١٤٨-١٩٦.
- علي محمد الشاعر (٢٠١٦): تقويم الخصائص النفسية والتربوية من وجهة نظر الطلاب دراسة ميدانية على معلمي العلوم بليبيا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، السودان، ص ٣٦.
- فكري لطفي متولي (٢٠٢١): رأس المال النفسي وعلاقته بالرضا الوظيفي والليظة العقلية لدى معلمي التربية الخاصة، مجلة كلية العلوم، ذوي الاحتياجات الخاصة، المجلد (٣)، العدد (١)، ص ١٩٠٠-٢٠٣٢.
- كمال كاظم الحسني (٢٠١٣): رأس المال النفسي وأثره في الاستقرار الوظيفي، مجلة المثني للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد (٣)، العدد (٦)، ص ١-٢٤.
- كنزه بودرهم (٢٠١٨): أثر ضغوط العمل على رأس المال النفسي الإيجابي، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية، جامعة قاصدي مرباح.

الإسهام النسبي لرأس المال النفسي فى التنبؤ بالتوافق الأكاديمي

- ماجد جبار الفتلاوي (٢٠١٩): رأس المال النفسي الإيجابي ودوره في تعزيز الريادة الاستراتيجية، الكلية النفسية الإدارية، جامعة النجف الأشرف.
- محفوظ معمري (٢٠٢٠): التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة محمد أبو ضيف، الجزائر.
- محمد السيد حسين بكر (٢٠١٣): التوافق النفسي والاجتماعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من طلبة وطالبات جامعة الجوف، مجلة الإرشاد النفسي، العدد (٣٦).
- محمد فرحات القضاة (٢٠٠٨) ساليب التفكير السائدة لدى عينة من طلبة جامعة الملك خالد فى ضوء متغيرات الجنس والنوع والتخصص والمستوى الدراسي مجلة كلية التربية، جامعة طنطا، ع(٣٩)
- مصطفى محمد الكرداوي (٢٠١٣): أثر الانطمار الوظيفي في العلاقة بين رأس المال النفسي ومستوى الشعور بالاحتقان الوظيفي لدى العاملين بالقطاع الحكومي في محافظة الدقهلية، مجلة الإدارة العامة، معهد الإدارة العامة بالرياض، المجلد (٥٣)، العدد (٣)، ص ٧٨٩-٧٤١.
- نبيلة أكرم بخاري (٢٠١٩): التوافق الدراسي في علاقته بالتوافق النفسي والرضا عن الحياة لدى طالبات الدبلوم التربوي بالتخصصات العلمية والأدبية بجامعة جدة، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، مجلد (٢٧)، العدد (٣)، ص ٢٧٢-٢٤١.
- نجمة عبد الله الزهراني (٢٠٠٥): النمو النفسي - الاجتماعي وفق نظرية إريكسون وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى عينة من طلاب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى.
- هبة حسين إسماعيل (٢٠١٩) رأس المال النفسي وعلاقته بأساليب مجابهة الضغوط لدى معلمة التربية الخاصة مجلة البحث العلمي فى الاداب، كلية البنات جامعة عين شمس، ع(٢٠)، ج٤، ص: ٧٣-٤٩.
- هدير هشام القصاص (٢٠٢٠): أثر النكاء الوجداني على رأس المال النفسي لدى طلاب الكليات العسكرية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

د. سارة محمد شاهين

- وسام حمدى عبد السميع (٢٠٢٢) نمذجة السببية لرأس المال النفسى الاكاديمى وكل من الثقة والتكيف الأكاديمي على التحصيل لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية جامعة بنى سويف، عدد ابريل، الجزء ٢، ص ص ٥١٩-٥٣٠.
- وليد أبو المعاطي، منار منصور أحمد (٢٠١٨): رأس المال النفسي وعلاقته بالالتزام المهني لدى معلمي التعليم العام، مجلة العلوم التربوية، العدد (٣)، ص ٤١١-٤٤١.

المراجع الأجنبية :

- Adil, A, Ameer (2020). Impact of academic psychological Capital on a Cademic achievement among university unceigachates: ole of flow and self – handicappin. 6ehavior. Psych. Journal 9(1) 56-66.
- Agns Puiwanto, Kheerul, F. (2021): Effect of Psychological Capital and Anthentic Leadership on Innovation work Behavior, vol (2), No, 1, pp.2-14.
- Andrea Cristian, Ak Tonio, F (2021): Relationship Between Psychological Capital and Motivation, International Journal for Innovation Education and Research.
- Avay, J. B., Luthans, F. and Pigeon, N. G. (2010): "Tow Field Studies Examinining the Association Between Positive Psychological Capital and Employee Per for Mange", Leadership and Organizational Development Journal, vol (31), No. 5, pp.301-384.
- Avay, J. B., Luthans, Fand Jenes, S, M. (2009): Psychological Capital: A Positive Resource for Combating Employee Stress and Turnover, Human Resource Management, (September – October), vol. (48). No. 5, pp.677-693.
- Barron. R. . (2010): Why entrepreneurs of ten experience law, onthigh, levers of stress the jointit effects of selection and psychological capital: Journal of management, 24, 742-768.
- Batel, A & Paul, M. (2019). The role of psychological in academic adjustment among university students. Journal of Happiness stual university Students. 50, 51-65.
- Bec – Tam (2014): Examining the Relationships Among Resilience and Job Stress of Teachers of Children with Autism Spectrum Disorder, PH.D, North Central University.

- Bissessar, C. S. (2014): An Exploration of the Relationship Between Teachers Psychological Capital and Their Collpctive Self – Esteem. A Ustralian Journal of Teacher Education 39 (9).
- Drfan, Wi, Naz, (2020). The role of psychological capital in a cademic adiustment among university students. Journal of Happiness.
- Fracis, J., Tang, C (2011): Psychological Capital Asamoderator Between Emotional Labor, Burnout, and Job Satisfaction Among School Teachers in China, International Journal of Stress Management, vol. 18, (4), Nov 2011, pp.348-371.
- Kanr, J & Parnima, S. (2019). Does Psychological pave the way for academic adjustment? Evidence form business school student. Journal of strategic. Humon Besource amagement.
- Kaur, J & A (2019). Psychological capital and stress among school students. Indian journal of positive psychology. /(4): 495-499.
- Kesari, S. (2013): Occupational Stress, Psychological Capital, Happiness, Turnover Intentions Among Teachers. Retrieved from hppt://yesearchspaceu. Kzn.ac.2a/xmwi/handge/10413/9467.
- Liran, B. & Miller, P. (2019). The role of psychological capital in academic adiustment among university Stadents. Journal of happiness stud, 20, 51-65.
- Luthans, F, Avey, J. B., Avolio, B. J., Norman, S. M. & Comps, G. M. (2006): " Psychological Capital Dewelopment: Toward Amicro – Intervention", Journal of Organizational Behavior, 27(3), pp.387-393.
- Luthans, F, Voselgeasang, J. R. & Lester, P. B. (2006): Developing Psychological Capital of Resiliency. Human Resource Development.
- Luthans, F, Youssef Em. (2004): "Human, Social, and Now Positive Psychological Management, Organizational Dynamics, 33.
- Ortega, M., A & Sabanoua, S. (2018). Psychological capital and performance among under graduate students: The role of meaning – focused copias and satisfaction teaching in hishar frlucation 23 (3), 390-400.
- Seligman, J. E. P. & C, M, (2000): Positive Psychology" American Psychologist, vol, (55), pp.5-14.

- Sherry, A, Wke, at, al (2021): Self – Leadership and Psychological Capital as Key Copnitnve Resources for Shaping Health – Protectivr Behavior Chnring the Covid-19 Pandemic, Published Maps and Institutional Affil – Iation.
- Vink, Ouweeneel, E. & Leblance, P. (2011): Psychological Resources for Angaged Employses: Psychological Capital in the Job Demands – Resources Model. Gedrag & Organization, 24(2), 101.-120.
- Wang. L. Hong. S (2015): Relationship Between Psychological Capital and Burnout Among Chinese Teachers, Depavtment Psychology, the College Of Publie Healthe, HarbinMedical University, Harbin, China.
- Zhang Kuo, Dong Yishong (2010): Positive Psychological Capital: Measure Ment and Relatonhip with Mental Health. Studies of Psycldogy and Bahavior, vol. 8, Issue (1),

The relative contribution of psychological capital in predicting academic adjustment among of university students girls

Dr. Sara Mohamed Shahin
Lecture of Educational Psychology
Faculty of Girls – Ain Shams University

Summary: The study aimed to identify the relation between psychological capital and academic adjustment, the Differences in degree of Psychological Capital and academic Adjustment on the Variable of Specialization. Participated in this Study (151) third year students from Ain – Shams University, the study used; Psychological Capital Scale (Prepared by: the Reascher), academic adjustment Scale (Prepared by: the Reascher), the Study found that: There is Astatistically Significant Positive relation between Psychological Capital and academic adjustment, there are statistically significant Differences in Degree of Psychological Capital, and there are no statistically Significant differences in the degree of academic adjustment among University students, and fond that the psychological Capital can be pre-dicated through the Scores of Sample in academic adjustment.

Key Words: Psychological Capital, academic adjustment, Student University.